ثوب صوف كان ذاكرا على الدوام خلاف اوراده كان
له في كل يوم خلاف ذكره كذا وكذا الف تسبيحه وكذلك
التكبير والتهليل والتحميد كان يعم بدعايه اهل
السموات واهل الارض حتى الحيتان في البحر كان
سريع الدمعه الغزيره دايم العبره اراد ان يحفر بيرا
في داره فسيق له على ماسور ليحفره فقال رضي الله
عنه ان هذا العمل قد خدمنا فنسال الله في اسلامه
فخلا بنفسه ليلته يسال الله فيه فلما اصبح اقبل
العمل لشغله وهو قد اسلم فسيل عن سبب ذلك
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
وامرني ان اومن به فامنت وقال بشفاعة ابي محمد
مخلوف فبك اوكلام هذا معناه تزكية في عافيه
وانصرفت الى منزلي فلما جا الليل واخذت مضجعي
فرايت في المنام كاني بارض واسعه وسحاب تدنو
فيها صهيل الخيل وقعقعة الاسلحه فاري اشخاصا

ركانا وعلى اقدامهم فيتزلون في ذلك الفضا حتى
امتلاءهم الفضا مارايت قط احسن وجوها منهم
ولا انقى ثيابا ولا احسن من خيلهم وكنت ارى فيهم
رجلا طويلا في الرجال عظيم الهيبه اشيب بده على خده
واسع الوجه اوجى فكنت اخاطبه من بين الجماعة
كلما اقول له اخبرني ماهذا الجم الغفير فيقول لي
هولا جميع المهنيين من ادم الى محمد عليهم افضل
الصلاة والسلام مابقي احد منهم الا نزل فقلت له
من انت منهم فيقول انا هود صاحب عاد فكنت
اقول له فيم جيتم فيقول جينا عواد ازايرن ابي
ابي محمد مخلوف ثم استيقظت فسالت عن ابي محمد
مخلوف فوجدته قد مرض تلك الليله فلبث اياما
ومات رحمه الله ومنهم صالح الخواز رضي
الله عنه كان باشبيليه من اهل الورع والجد
في العباده والاجتهاد اقبل على العباده وهجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)